العراق يتعاقد مع شركة إيرانية لتوريد الغاز لمدة 5 سنوات



نخيل نيوز/ متابعة

أعلنت وزارة الكهرباء العراقية، الأمس الأربعاء، عن توقيع عقد مع شركة إيرانية لتوريد الغاز لمدة خمس سنوات.

وقالت الوزارة في بيان، ان "وزير الكهرباء العراقي زياد فاضل وقع عقد توريد الغاز مع شركة الغاز الوطنية الإيرانية لمدة خمس سنوات، وبمعدلات ضخ تصل لـ50 مليون متر مكعب يومياً"، بحسب وكالة الأنباء العراقية.

وأضافت الوزراة أن "هذه الكمية ستكون متفاوتة بحسب حاجة المنظومة"، مشيرة إلى أن "ذلك يهدف لإدامة زخم عمل محطات الإنتاج، ومواكبة ذروة الأحمال والطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية، حتى يكتمل تأهيل حقول الغاز الوطنية وسد حاجة الكهرباء".

يذكر أن العراق ينتج نحو 26 ألف ميغاواط من الكهرباء، في حين أن حاجة البلاد تصل لقرابة 35 ألف ميغاواط، لتأمين الطاقة الكهربائية على مدار الساعة، وهو ما ينعكس عجزا عن توفير ساعات كهرباء كافية في فصلي الصيف والشتاء، حيث يرتفع الاستهلاك لأغراض التبريد والتدفئة، والتي تنخفض لبضع ساعات قليلة ومتقطعة.

ويعاني العراق منذ أوائل تسعينات القرن الماضي من نقص هائل في الطاقة الكهربائية بعد تدمير شبكته الوطنية خلال الحرب، ولم تفلح أغلب مشاريع رفع إنتاج الطاقة الكهربائية في العراق التي أقيمت بعد عام 2003، بل أدت الى زيادة اعتماد العراق على الغاز المستورد من إيران لتلبية حاجة مشاريع الطاقة، فيما يتم هدر الغاز المصاحب لعميات استخراج النفط الخام عبر حرقه مسببا خسائر بملايين الدولارات يوميا دون تحقيق أي استفادة منه.

وفي سنة 2021 ذكر مصطفى الكاظمي رئيس وزراء العراق السابق، أن بلاده أنفقت نحو 81 مليار دولار على قطاع الكهرباء منذ سنة 2003، وقال "لكن الفساد كان عقبة قوية أمام توفير الطاقة للناس بشكل مستقر، وهو إنفاق غير معقول دون أن يصل إلى حل المشكلة من جذورها".